

أَنيسُ بْنُ جُنَادَةَ الْغِفَارِيُّ أَخُو أَبِي ذَرِّ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

يسر الله الرحمن الرحيم

-[5] أَنيسُ بْنُ جُنَادَةَ الْغِفَارِيُّ أَخُو أَبِي ذَرِّ الْغِفَارِيِّ أ

وكان أكبر من أبي ذر أ، صحابي مترجم في «الإصابة» رقم (289)، و«أسد الغابة» (297)، و«الاستيعاب» (93).

وساق حديثه النبي، **البغوي في «معجم الصحابة» (134)، وقال:** لا أعلم لأنيس غيره. اهـ.

حَدِيثُهُ: أخرجه البخاري رقم (3861)، فقال:

حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا الْهَيْثِيُّ، عَنْ أَبِي جَهْمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: لَمَّا بَلَغَ أَبَا ذَرٍّ مَبْعَثَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ لِأَخِيهِ: ارْكَبْ إِلَى هَذَا الْوَادِيِّ فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي، يأتيه الخبر من السماء، واسمع من قوله ثم انتني، فانطلق الأخ حتى قدهم، وسمع من قوله، ثم رجع إلى أبي ذر فقال له:

رَأَيْتَهُ يَأْمُرُ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ، وَكَلَامًا مَا هُوَ بِالشَّعْرِ، فَقَالَ: مَا شَفَيْتَنِي مِمَّا أَرَدْتُ، فَتَزُودُ وَحَمَلُ شَنْتَةٍ لَهُ فِيهَا مَاءٌ، حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ، فَاتَى الْمَسْجِدَ فَالْتَمَسَ النَّبِيَّ ﷺ وَلَا يَعْرِفُهُ، وَكَرِهَ أَنْ يُسْأَلَ عَنْهُ حَتَّى أَدْرَكَهُ بَعْضُ اللَّيْلِ، فَاضْطَجَعَ فَرَأَاهُ عَلِيٌّ فَعَرَفَ أَنَّهُ غَرِيبٌ، فَلَمَّا رَأَاهُ تَبِعَهُ فَلَمْ يُسْأَلْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أَصْبَحَ، ثُمَّ احْتَمَلَ قَرْبَتَهُ وَزَادَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ، وَظَلَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَلَا يَرَاهُ النَّبِيَّ ﷺ حَتَّى أَوْسَى، فَعَادَ إِلَى مَضْجَعِهِ، فَهَرَبَ بِهِ عَلِيٌّ فَقَالَ: أَمَا نَالَ لِلرَّجُلِ أَنْ يَعْلَمَ مَنزَلَهُ؟ فَاقَامَهُ فَذَهَبَ بِهِ مَعَهُ، لَا يُسْأَلُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ عَنْ شَيْءٍ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمَ الثَّلَاثِ، فَعَادَ عَلِيٌّ عَلَى مَثَلِ ذَلِكَ، فَاقَامَ مَعَهُ ثُمَّ قَالَ: أَلَا تُحَدِّثُنِي مَا الَّذِي أَقْدَمَكَ؟ قَالَ: إِنْ أَعْطَيْتَنِي عَهْدًا وَهَيْثَاقًا لَتُرْشِدَنِي فَعَلْتُ، فَفَعَلَ فَأَخْبَرَهُ، قَالَ: فَإِنَّهُ حَقٌّ، وَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا أَصْبَحْتَ فَاتَّبِعْنِي، فَإِنِّي إِنْ رَأَيْتَ شَيْئًا أَخَافُ عَلَيْكَ قَهْتُ كَأَنِّي أَرِيقُ الْمَاءِ، فَإِنِ مَضَيْتُ فَاتَّبِعْنِي حَتَّى تَدْخُلَ مَدْخَلِي فَفَعَلَ، فَانْطَلَقَ يَقْفُوهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَدَخَلَ مَعَهُ، فَسَمِعَ مِنْ قَوْلِهِ وَأَسْلَمَ مَكَانَهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «ارْجِعْ إِلَى قَوْمِكَ فَأَخْبِرْهُمْ حَتَّى يَأْتِيكَ أَهْرِي»، قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَأُصْرَخَنَّ بِهَا بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ، فَخَرَجَ حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ، فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، ثُمَّ قَامَ الْقَوْمَ فَضَرَبُوهُ حَتَّى أَضْجَعُوهُ، وَاتَى الْعَبَّاسُ فَكَابَ عَلَيْهِ، قَالَ: وَيَلِكُمْ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ مِنْ غَفَارٍ، وَأَنَّ طَرِيقَ تِجَارِكُمْ إِلَى الشَّامِ، فَانْقَذَهُ مِنْهُمْ، ثُمَّ عَادَ مِنَ الْغَدِ لَهَيْلُمَا، فَضَرَبُوهُ وَثَارُوا إِلَيْهِ، فَكَابَ الْعَبَّاسُ عَلَيْهِ، وَأَخْرَجَهُ

مسلم رقم (2474)

ليلة الاثنين 1 ربيع الآخر 1445 هجرية

مسجد إبراهيم __ شحوح __ سيئون